الدائمة ، مع ابقاء الباب مفتوحاً أمام الوفود الأخرى التي ترغب في الانضمام للجنة ، على أن تعطى اللجنة التحضيرية صلاحية الاتصال بالوفود بهذا الخصوص .

وبعد هذا العرض لوقائع أعمال المؤتمر العالمي الثاني للتضامن مع فلاحي وشعب فلسطين نود أن نسجل عدداً من الملاحظات في معرض تقييمنا لأعمال المؤتمر :

● ازداد عدد الوفود التي شاركت في أعمال هذا المؤتمر ، مقارنة بالمؤتمر الأول الى أربعة أضعاف . وتعكس هذه الحقيقة في أحد جوانبها حجم التأييد والاحترام المتزايدين اللذين يحظى بهما النضال الفلسطيني في الأوساط العالمية الرسمية والشعبية . لقد شكل هذا المؤتمر حشداً عالمياً كبيراً ، يعبر بحق عن الرأي العام الفلاحي العالمي المتضامن والمتعاطف مع نضال فلاحي وشعب فلسطين ، مما يعطي لقراراته وتوصياته وزناً سياسياً ، يضاف الى الرصيد النضالي الذي حققه الشعب الفلسطيني على أكثر من صعيد .

● جاءت قرارات المؤتمر وتوصياته منسجمة تماماً مع روح الكلمات التضامنية الحارة للوفود ،ومتجاوزة الحد الأدنى المطلوب فلسطينياً في مثل هذه التظاهرات العالمية .

● تتطلب مهمة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر ،و خصوصاً المتعلقة منها بالدعم المادي، متابعة دؤوبة من قبل الاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين ، عن طريق اقامة علاقات ثنائية كفؤة وفعالة مع التنظيمات الفلاحية التي شاركت في المؤتمر ، سواء منها التنظيمات التي للاتحاد علاقة بها ، أم تلك التي لم يقم معها الاتحاد علاقة بعد : اذ لا يكفي تشكيل لجنة دائمة لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر وتوصياته للقيام بهذه المهمة ، خصوصاً أن البنود المتعلقة بالدعم المادي لفلاحي فلسطين أخذت طابع التوصيات .

● كان ينبغي ألا يتولى رئاسة مهرجان تضامني مع الشعب الفلسطيني طرف فلسطيني كالاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين ، وكان من الانسب أن تترك رئاسة المؤتمر لأحد الوفود المشاركة في اللجنة التحضيرية .

● بالرغم من الجهد الكبير الذي بذله الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق لانجاح المؤتمر فان الضغوط التي مارسها هذا الاتحاد المضيف في اللجنة التحضيرية أدت الى منع وفد الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي من القاء كلمته أمام المؤتمر . ومن الجدير بالذكر هنا ان الاتجاه الغالب في اللجنة التحضيرية قبل افتتاح المؤتمر كان أن تعطى الكلمات للوفود الفلاحية فقط ، وبان تحجب عن المنظمات والأحزاب السياسية لكثرة الوفود ولضيق وقت المؤتمر . غير أن الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق هو الذي أصرَّ على أن تعطى الكلمات لكافة الوفود دون استثناء . الا ان موقفه هذا لم ينسحب على وفد الأمانة الدائمة . ونتيجة لذلك انسحب وفد الأمانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي من قاعة المؤتمر . ورضخت اللجنة التحضيرية لرغبة الوفد المضيف ، حرصاً منها على انجاح المؤتمر والسير بأعماله حتى النهاية دونما عقبات . غير أن رئيس اتحاد الفلاحين العرب سجل تحفظه على الموقف العراقي في كلمة وجهها للمؤتمر في أعقاب انسحاب وفد الأمانة الدائمة .

وبعد تسجيل هذه الملاحظات نذكر بأن اللجنة التحضيرية للمؤتمر ستعقد اجتماعا لها في وارسو (بولونيا) في آذار عام ١٩٨١ ، تمهيداً لعقد المؤتمر العالمي الثالث للتضامن مع فلاحي وشعب فلسطين .

جابر سليمان